

Distr.: Limited  
2 November 2011  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون

اللجنة الثانية

البند ١٩ من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأردن، أستراليا، إستونيا، إسرائيل، أفغانستان، ألمانيا، أوكرانيا، أيرلندا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، باكستان، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بولندا، بيلاروس، تركمانستان، تركيا، ترينيداد وتوباغو، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مولدوفا، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السويد، سويسرا، طاجيكستان، غينيا - بيساو، فرنسا، فنلندا، فييت نام، قبرص، كازاخستان، كرواتيا، كندا، الكويت، لبنان، لكسمبرغ، ليتوانيا، مالطة، مالي، مصر، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موناكو، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، هندوراس، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان: مشروع قرار

التعاون والتنسيق الدوليان من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيميبالاتينسك في كازاخستان وتنميتها الاقتصادية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٦٩/٥٢ ميم المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ١/٥٣ حاء المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ و ٤٤/٥٥ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ و ١٠١/٥٧ المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٢١٦/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢٧٩/٦٣ المؤرخ ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩،



**وإذ تسلّم** بأن موقع إجراء التجارب النووية في سيمييالاتينسك الذي انتقلت ملكيته إلى كازاخستان وتم إغلاقه في عام ١٩٩١ ما زال يشكل مصدر قلق بالغ لشعب كازاخستان وحكومتها لما لنشاطه من آثار طويلة الأمد في حياة السكان وصحتهم، ولا سيما الأطفال والفئات المستضعفة الأخرى، وكذلك في بيئة المنطقة،

**وإذ تأخذ في الاعتبار** أنه رغم إنجاز عدد من البرامج الدولية في منطقة سيمييالاتينسك منذ إغلاق موقع إجراء التجارب النووية، لا تزال هناك مشاكل اجتماعية واقتصادية وإيكولوجية خطيرة قائمة،

**وإذ تضع في اعتبارها** النتائج التي توصل إليها المؤتمر الدولي المعني بمشاكل منطقة سيمييالاتينسك، المعقد في طوكيو في عام ١٩٩٩، والتي عززت فعالية المساعدة المقدمة إلى سكان المنطقة،

**وإذ تعترف** بالتقدم المحرز في تسريع عجلة التنمية في منطقة سيمييالاتينسك في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ من خلال البرامج التي وضعت والإجراءات التي اتخذت من جانب حكومة كازاخستان والمجتمع الدولي، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة،

**وإذ تقر** بالدور الهام للسياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية في تأهيل منطقة سيمييالاتينسك،

**وإذ تقر أيضا** بما تواجهه كازاخستان من تحديات في تأهيل منطقة سيمييالاتينسك، وخصوصا في سياق الجهود التي تبذلها حكومة كازاخستان لكفالة تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا على نحو فعال وفي الوقت المحدد، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما فيما يتعلق بالرعاية الصحية والاستدامة البيئية،

**وإذ تقر كذلك** بأنه يجوز لحكومة كازاخستان أن تطلب إلى منسق الأمم المتحدة المقيم في كازاخستان أن يقدم المساعدة في إجراء مشاورات بشأن وضع آلية تضم أصحاب مصلحة متعددين، بمشاركة الهيئات الحكومية والحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والجهات المانحة والمنظمات الدولية المختلفة، من أجل تحسين الحكم وزيادة كفاءة استخدام الموارد المخصصة لتأهيل منطقة سيمييالاتينسك، وبخاصة فيما يتعلق بمجالات الأمان الإشعاعي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وحماية الصحة والبيئة، ولتزويد السكان بمعلومات عما ينطوي عليه ذلك من مخاطر،

**وإذ تشدد** على أهمية دعم الدول المانحة والمنظمات الإنمائية الدولية للجهود التي تبذلها كازاخستان لتحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة سيمييالاتينسك،

وعلى ضرورة أن يواصل المجتمع الدولي إيلاء الاهتمام الواجب لتأهيل منطقة سيميالاتينسك،

**وإذ تحيط علماً** بالحاجة إلى استخدام التكنولوجيات الحديثة لتقليل ما تواجهه منطقة سيميالاتينسك من تحديات في مجال الإشعاع وتحديات صحية واجتماعية واقتصادية ونفسية وبيئية إلى أدنى حد والتخفيف من حدتها،

**وإذ تضع في اعتبارها** أهمية التعاون مع الأمم المتحدة في إقامة إطار عمل متماسك لتنسيق الأعمال الرامية إلى تلبية احتياجات المنطقة فيما يتعلق بالعمل بنهج ابتكارية إزاء التخطيط الإقليمي وتقديم المساعدة الاجتماعية إلى سكان منطقة سيميالاتينسك، وخاصة منهم أشد الفئات استضعافاً، وذلك بغية تحسين نوعية حياتهم،

**وإذ تشدد على** أهمية النهج الجديد الإنمائي المنحى في التصدي لمشاكل منطقة سيميالاتينسك في الأجلين المتوسط والطويل،

**وإذ تعرب عن التقدير** للبلدان والمنظمات المانحة ولوكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والوكالات المتخصصة والمنظمات ذات الصلة بها الواردة في تقرير الأمين العام<sup>(١)</sup> لإسهامها في تأهيل منطقة سيميالاتينسك،

١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام بشأن تنفيذ القرار ٢٧٩/٦٣<sup>(١)</sup> وبالمعلومات الواردة فيه والمتعلقة بالتدابير المتخذة لحل المشاكل الصحية والإيكولوجية والاقتصادية والإنسانية في منطقة سيميالاتينسك؛

٢ - **ترحب وتسلم** بالدور الهام الذي تضطلع به حكومة كازاخستان في توفير الموارد الوطنية للمساعدة في تلبية احتياجات منطقة سيميالاتينسك، وتنفيذ التدابير الرامية إلى إدارة الإقليم ومرافق موقع إجراء التجارب النووية بكفاءة صورة، وكفالة الأمان الإشعاعي والتأهيل البيئي، وإعادة إدماج استخدام موقع التجارب النووية في الاقتصاد الوطني؛

٣ - **تحث المجتمع الدولي على** تقديم المساعدة إلى كازاخستان في وضع وتنفيذ برامج ومشاريع خاصة لمعالجة السكان المتضررين ورعايتهم، وفي الجهود الرامية إلى كفالة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في منطقة سيميالاتينسك، بما في ذلك تعزيز فعالية البرامج القائمة؛

(١) A/66/337.

٤ - **تهيب** بالدول الأعضاء والمنظمات المالية المتعددة الأطراف المعنية وسائر كيانات المجتمع الدولي، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية، أن تتيح معارفها وخبراتها بغية الإسهام في التأهيل البشري والإيكولوجي والتنمية الاقتصادية لمنطقة سيمييالاتينسك؛

٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل الاضطلاع بعملية استشارية، تشارك فيها الدول المهتمة ووكالات الأمم المتحدة المعنية، بشأن الطرائق الكفيلة بمحشد وتنسيق الدعم اللازم لإيجاد الحلول الملائمة لمشاكل واحتياجات منطقة سيمييالاتينسك، بما في ذلك الحلول التي يوليها الأولوية في تقريره؛

٦ - **تهيب** بالأمين العام أن يواصل بذل الجهود لزيادة الوعي العام في العالم بمشاكل منطقة سيمييالاتينسك واحتياجاتها؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.